

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-3-1441

هـ

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذه كتبه رحمه الله رحمه الله لا اله الا الله لا اله الا الله نعم يا علي. احسن الله اليك ليس البر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والساقين وفي الرقاب واقام الصلاة - [00:00:45](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. الهي لا اله الا الله يقول تعالى ردا على الذين ما ولاهم عن قبلتهم التي - [00:01:26](#)

كانوا عليها هذه الاية لها اتصال بايات القبلية المتقدمة ليس البر وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر هو طاعة الله وفعل ما امر به وترك ما نهى عنه. هذا هو البر - [00:02:16](#)

اما التوجه للمشرق والمغرب مجرد ذلك ليس هو البر لكن يكون برا اذا امر الله به البر هو التوجه الى الجهة التي امر الله بالتوجه اليها فاذا امرنا بالتوجه الى المشرق كان البر في التوجه للمشرق وان وان امرنا بالتوجه الى المغرب كان البر التوجه الى المغرب - [00:02:48](#)

ولهذا كان البر استقبال الصخرة فلما حولت القبلة صار البر باستقبال الكعبة البر استقبال الكعبة لانها هي التي امر الله بها قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب المبين الى اخره - [00:03:22](#)

البر كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال والاعتقادات كل ما امر الله به وكل ما يحبه الله ويرضى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله من البر واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم رمضان وحج البيت الحرام كله من البر - [00:03:53](#)

البر اسم يجمع جميع شرائع الدين الظاهرة والباطنة وهذا والله قد فسر البر بالاية ولكن البر من امن بالله البر هو ايمان من امن بالله واليوم الاخر والملائكة وفعل من - [00:04:25](#)

اتى المال على حبه كل هذا من البر الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واعطاء المال على حبه اليتيم والمسكين والقريب الماء على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والمسافرين - [00:04:50](#)

وعتق الرقاب ويقام الصلاة وايتاء الزكاة والوفاء بالعهد والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء يعني في الفقر والحاجة والضراء في حال المرض الصابرين على المصائب وحين البأس الحرب في البأساء والضراء وحين البأس - [00:05:15](#)

اولئك الذين هذه صفتهم هم الصادقون اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فهذه اية جامعة اية واحدة جامعة في شرائع الدين اعمال واقوال واعتقادات النفقات كلها الواجبة والمستحبة ينبغي التدبر لهذه الاية - [00:05:41](#)

لانها اية في شاملة جامعة شرائع الاسلام يسمى جميع شرائع الدين البر البر اذا هو الدين كله البر هو الدين كله الايمان والاسلام والاعتقادات الصحيحة والاعمال الصالحة كلها تندرج في اسم البر - [00:06:36](#)

لكن الذي اجتمع ذكر التقوى والبر قال العلماء فالبر هو الاعمال الصالحة والتقوى فعل السيئات ترك السيئات اما اذا ذكر البر وحده فانه يشمل المأمورات وترك المنهيات التقوى وحدها شملت فعل المأمورات وترك المنهيات - [00:07:05](#)

نعم يا محمد لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
رحمه الله تعالى قوله تعالى ليس البر انت هو الوجود قبل المشرق والمغرب - [00:07:34](#)  
ليس البر لنصب الرء والباقون برفعها فمن رفعها ليس قوله انت ولو تقديره ليس البر توليتكم وجوهكم ومن نصب جعل ان تولوا في  
موضع الرفع اسمي ليس تقديره ليس توليته وجوهكم البر كله كقوله - [00:08:08](#)  
في تنبيه الطالب لطالب العلم ان يعتني بعلم النحو ان علم النحو يدخل في التفسير وفي الحديث وفي الفقه وفي جميع العلوم علم  
النحو الذي يسمونه في المدارس القواعد واسمه الصحيح النحو علم النحو - [00:08:55](#)  
من من علوم اللغة النحو وهو الذي تعرف به حكم اواخر الكلمات اواخر الكلمات رافعا ونصبا وكسرا وهو من العلوم الشرعية لأنه به  
يفهم كلام الله وكلام رسوله والمؤلف بين لكم - [00:09:17](#)  
ان ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر فمن نصب البر انسى البر ما هي قراءتنا وقراءة حفص وقوله ان تولوا مصدر في موضع رفع ومن  
قرأ البر بالرفع كان قوله ان تولوا في الموضع نصب - [00:09:54](#)  
كما اوضحه المفسر البعوض. نعم كقوله تعالى ما كان حجتهم الا ان قالوا الا ان قالوا والبر كل عمل خير نعم وش يقول يقول كقوله  
تعالى ما كان حجتهم الا ان قالوا اتوا - [00:10:17](#)  
والبر كل عمل خير. يفصي بصاحبه الى الجنة. واختلفوا في المخاطبين بهذه هذه الاية فقال قوم عن بها اليهود والنصارى وذلك ان  
اليهود. المعاناة المعترضين على وتحويلها ولهذا جاء الرد مبكرا - [00:10:47](#)  
فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم  
استقبال السفارة والصراط المستقيم كان هو استقبال الصخرة. فلما حولت القبلة كان الصراط المستقيم في في القبلة هو استقبال  
الكعبة - [00:11:12](#)  
نعم وذلك ان اليهود كانت تصلي المغربي الى بيت المقدس والنصارى قبل المشرق. وزاموا كل فريق منهم ان البر في ذلك فاخبر الله  
تعالى ان البر غير دينهم وعملهم. ولكنه ما بينه في هذه الايات - [00:11:36](#)  
وعلى هذا القول قتادة ومقاتل بن حيان. وقال الاخرون المراد المؤمنون وذلك ان الرجل كان في ابتداء الاسلام قبل نزول الفرائض الى  
اي جهة كانت؟ ثم على ذلك وجبت له الجنة. وذلك وقال - [00:12:06](#)  
هارون المراد بها المؤمن وذلك ان الرجل كان في ابتداء قبل نزول الفرائض اذا اتى بالشهادتين وصلى الصلاة الى اي جهة كانت ثم  
مات على ذلك او وجبت له الجنة - [00:12:46](#)  
ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونزلت الفرائض هددت الهدود وصرفت القبلة الى الكعبة. انزل الله هذه الاية قال ليس البر  
اي كله ان تصلوا قبل المشرق والمغرب - [00:13:16](#)  
ولا تعملوا على غير ذلك. ولكن ولا تعملوا على غير ذلك ولكن البر ما ذكر في هذه الاية. وعلى هذا القول ابن نعم. ومجاهد واطأ  
وضحك ولكن البر قرأ ناس وابن عامر - [00:13:45](#)  
خفيفة النون البر رفع وقرأ الباكون بتشديد النون ونصب البر قوله تعالى من امن بالله ولكن هذه من الاخوات ان منصب الاسم  
وترفع الخبر. فمن قرأ ولكن يقول ولكن البر - [00:14:18](#)  
ومن قرأ بالتخفيف ولكن فقط فانه يرفع البر ولكن البر ولكن البر هذا كله مرد هذه القراءات هو علم اللغة الذي لا يعرف هذه هذي  
العلبة لا يعرف قواعده يمكن - [00:14:42](#)  
يغلط ويقول ولكن البر ولا يدري او البر ما يفرق ولكن البر ولكن البر لا اذا قال ولكن يقول البر واذا قال لكن يقول البر نعم قوله تعالى  
من امن بالله جعل من وهي اسم خبر للبر - [00:15:22](#)  
واختلفوا في وجهه لما وقع من في موقع المصدر جعله خيرا للبر. كأنه قال ولكن البر الايمان بالله والعرب تجعل الاسم خيرا  
للفعل. وانشد الفراء لعمر ك ما الفتيان. ان تبتت للحي - [00:15:52](#)

ولكن ما الفتیان كل فتی ندي ولكن البيت البيت ان تمت اللحي. ان تمت اللحي. ولكن ما الفتیان كله فتی ولكن ما الفتیان ولكن ما الفتیان. كل فتی ندي نبي ندي - [00:16:22](#)

نون نون دال ياء ندي نعم دال. نعم مشددة كله كل فتی كل فتی ندي نعم فجعل نباتا اللحي خبرا للفتی. وقيل فيه اظمار معناه ولكن البر بر من امن بالله فاستغنى بذكر الاول عن الثاني كقولهم الجود حاتم. اي الجود جود حاتم - [00:16:55](#)

وقيل معناه ولكن ذا البر. من امن بالله كقوله تعالى هم درجات عند الله. اي ذو وقيل معنا ولكن للبعض من امن بالله كقوله تعالى والعاقبة للمتقوى اي والمراد من البرها هنا الايمان والتقوى واليوم الآخر والملائكة كلهم - [00:17:41](#)

والكتاب يعني الكتب المنزلة والنبي اجمع. واتى المال اعطى المال على حبه اختلفوا في هذه الكناية. فقال اكثر اهل التفسير انها راجعة الى المال. اي اي اعطى المال في حال صحته ومحبته المال. هذا هو الصحيح - [00:18:11](#)

كما قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه وقال تعالى لن تنعوا البر حتى تنفقوا ما مما تحبون. هذا هو الصحيح. نعم قال ابن مسعود ان ان تؤتيه وانت صحيح شحيح - [00:18:39](#)

تأمل وتخشى الفقر. اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن مليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي. قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا عبد الواحد قال حدثنا - [00:18:59](#)

قال اخبرنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر وتأبى - [00:19:19](#)

الغنى ولا ولا تمهل حتى اذا بلغت بلغت حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. وقيل هي عائدة على الله عز وجل. اي على وقيل عائلة - [00:19:39](#)

على الله عز وجل على حبي نعم اي على حب الله تعالى ذوي قربي اهل قرابة. اخبرنا سعيد بن اسماعيل الطيبي. قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار ابن محمد قال اخبرنا ابو العباس المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال اخبرنا قتيبة قال اخبرنا سفيان ابن عيينة - [00:19:59](#)

عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ يبلغ بهما يبلغ به آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى بر - [00:20:37](#)

صدقة وصلة. قوله تعالى واليتامى والمساكين وابنة السبيل. قال المجاهديان كافر منقطع عن اهله يمر عليه. ويقال للمسافر ابن السبيل لملازمته الطريق. وقيل هو الضيف ينزل الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. والسائلين يعني - [00:20:57](#)

اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا جاهر بن احمد قال اخبرنا نائس ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرني ابو مصعب عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي بجيد الانصاري وهو عبدالرحمن بن المجيد عن جدته وهي ام - [00:21:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق وفي رواية قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ان لم تجد شيئا الا ظلما - [00:21:47](#)

محرقا فادفعه اليه. قوله تعالى وفي الرقاب يهدي المكاتبين. قال هو اكثر المفسرين. وقيل عتق فما هو فقه الرقبة؟ وقيل فداء وقيل. وقيل عتق النسمة. وفقه الرقبة وقيل فداء الاسارى واقام الصلاة واتى الزكاة وهذا كله يدخل في الاية في الرقاب يدخل فيها - [00:22:07](#)

العتق ومساعدة المكاتب وافكر اسير كما قال في احد الزكاة الفقراء والمساكين والعاملين عليها وفي الرقاب نعم واقام الصلاة واتوا الزكاة واعطى الزكاة. والموفون بعهدهم فيما بينهم وبين الله عز وجل - [00:22:41](#)

اقام الصلاة واقاموا الصلاة واتى الزكاة واعطى الزكاة والموفون بعهدهم فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين الناس اذا اذا عاهدوا يعني اذا واعدوا انجزوا. واذا حلفوا ونذروا اوفوا. واذا - [00:23:17](#)

تعاهدوا اوفوا واذا قالوا صدقوا واذا اؤتمنوا ادوا. واختلفوا في رفع قوله والمنفون قيل هو عطف على خبر معناه ولكن ذا البر المؤمنين والموفون بعهدهم. وقيل تقديره وهم كأنه عد اصنافا ثم قال هم هم والموفون كذا. وقيل رفع اعلى - [00:23:44](#) والخبر يعني وهم الموفون. ثم قال والصابرين. وفي نصبها اربعة اوجه قال ابو عبيدة نصبها على تناول الكلام. ومن شأن العرب ان تغير الاعراب اذا طال الكلام ومثله في سورة النساء والمقيمين الصلاة والصابثون والنصارى. وقيل معناه اهل - [00:24:14](#) وقيل نصبه نسقا على قوله ذوي القربى. اي واتي الصابرين قال الخليل نصب على المدح. والعرب تنصب الكلام على المدح والذم. كأنهم يريدون افراد الممدوح والمذبح فلا يتبعونه اول الكلام. وينصبونه. فالمدح كقوله تعالى والمقيمين الصلاة. والذم كقول - [00:24:44](#)

ملعونين اينما ثقفوا. قوله تعالى في البأساء اي الشدة والفقر. والضراء المرط والزمان وحين البأس اي القتال والحرب. اخبرنا المطهر بن علي الفارسي. قال اخبرنا ابو زر محمد بن ابراهيم الصالحاني. قال اخبرنا - [00:25:14](#) ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن حبان قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي اخبرنا زهير عن ابي اسحاق عن حارث بن عن علي بن ابي طالب رضي الله - [00:25:44](#) قال كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فما يكون احد اقرب الى العدو منه. يعني اذا اشتد الحرب. اولئك الذين صدقوا في - [00:26:04](#) واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الحسنات. بارك الله فيكم. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم - [00:26:24](#)

ايه المشهور ان نصب على المدح هذا المشهور وقريب يعني لكن في بعد الاخير قال على المدح الاخير هو المعتمد هو الذي يذكرنا علما كثيرا قطع الكلام يقول كذا طال الكلام يغيرون الاعراب العرب - [00:27:14](#) ونظره باية النساء منهم والمؤمنون والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - [00:27:53](#)

واذا قرأت القرآن فسمعه هؤلاء المشركون. جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا ساترا يحجب عقولهم عن فهم القرآن يستر حجابا ساترا يحجب عقولهم. يستر يحجب يحجب. نعم. يحجب عقولهم عن فهم القرآن - [00:28:26](#) عقاب اللوم على كفرهم وانكارهم وجعلنا على قلوبهم مكنة ان يفقهوا وفي اذانهم واقراً. واذا ذكرت ربك بالقرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا وجعلنا على قلوب المشركين اغطية لان لا يفهموا القرآن وجعلنا في اذانهم صمما. لان لا يسمعه - [00:28:51](#) واذا ذكرت ربك بالقرآن داعيا لتوحيده ناهيا عن الشرك به رجعوا على اعقابهم نافلين من قولك واستعظاما من ان يوحد الله تعالى في عبادته نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون اذ تتبعون الا رجلا مسحورا - [00:29:16](#) نحن اعلم بالذي يستمعه رؤساء قريش. اذ يستمعون اليك ومقاصدهم سيئة وليس اجتماعهم لاجل الاسترشاد وقبول الحق ونعلم تناجيههم حين يقولون ما تتبعون الا رجلا اصابه السحر فاختلط عقله انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا - [00:29:43](#)

تذكر يا محمد متعجبا من قولهم ان محمدا ساحر شاعر مجنون فجاروا وانحرفوا ولم يهتدوا الى الحق والصواب انظر كيف وقالوا اذا كنا عظاما ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. وقال المشركون - [00:30:12](#) منكبين ان يخلقوا ان يخلقوا خلقا جديدا بعد ان تبلى عظامهم. وتصير فتاتا انا مبعوثون يوم القيامة بعثا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا. قل لهم يا محمد على وجه التعجيز. كونوا حجارة او حديدا في الشدة والقوة - [00:30:37](#) ان قدرتم على ذلك فان الله يعينكم كما بدأكم وذلك هين عليه يسير او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطرکم اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا - [00:31:01](#)

او كونوا خلقا يعظم ويستبعد في عقولكم قبوله للبعث. فالله تعالى قادر على اعادتكم وبعثكم وحين تقوم وحين تقوم عليهم الحجة في قدرة الله على البعث والاحياء. فسيكونون منكرين. من يردنا الى الحياة - [00:31:25](#)

بعد الموت قل لهم يعيدكم ويرجعكم الله الذي انشأكم من العدم اول مرة وعند سماعهم هذا الرد فسيهزأ فسيهزون رؤوسهم ساخرين متعذبين ويقولون مستبعدين متى يقع هذا البعث قل هو قريب فان كل ات قريب - [00:31:45](#)

يوم يدعوكم نعم يوم يدعوكم فتستجيبيون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا يوم يناديكم خالقكم للخروج من قبوركم فتستجيبيون لامر الله. وتنادون له وله الحمد على كل حال. وتظن له وتظنون لهول يوم القيامة انكم ما اقمتم في الدنيا الا زمنا قليلا - [00:32:08](#)

بطول لبسكم في الاخرة وقل لعبادي وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا وقل لعبادي المؤمنين يقول في تخاطبهم وتحاوروا وتحاوره من كلام الحسن الطيب - [00:32:36](#)

فانهم ان لم يفعلوا ذلك القى الشيطان بينهم العداوة والفساد والخصام ان الشيطان كان للانسان عدوا ظاهر العداوة ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيفا - [00:32:59](#)

ربكم اعلم ايها الناس ان يشأ يرحمكم ويوفقكم للايمان او ان يسعى يمتكم على الكفر فيعذبكم. وما ارسلناك يا محمد عليهم وكيفا يدبروا امرهم وتجازيهم على افعالهم وانما مهمتك تبليغ ما ارسلت به وبيان الصراط المستقيم - [00:33:19](#)

وربكم اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتين داوود زبوراً ربك يا محمد اعلم بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض بالفضائل وكثرة الاتباع وانزال الكتب - [00:33:42](#)

واعطينا داوود زبوراً هذه الايات ظاهرا فيها حوار مع الكفار مع المشركين المكذبين بالميعاد وما يطرحونه من الشبهات والله يعلم نبيه كيف يرد عليهم وقالوا ايضا كنا عظاما ورفاتا انا مبعوثون خلقا جديدا يستبعدون ذلك - [00:34:04](#)

والايات في هذا كثيرة فقال وقال الذين كفروا فاذا بك وكنا ترابا ذلك رجع بعيد وان تعجب فاعجب قوله فاذا كنا ترابا اولئك الذين كفروا بربهم والكفر باليوم الاخر كفر بالله. لانه تكذيب لهم - [00:34:43](#)

كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما كونوا وهذا امر تعجيز هم لا يكونون بانفسهم حديدا يعني كأنه لو كنتم حديدا او حجارة الله تعالى قادر على ان يعيدكم كما بدأ - [00:35:08](#)

او خلطا مما يكبر في صدوركم يقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اولا وهذا دليل كثير يستدل به على البعث وهو الاستجابة النشأة الاولى بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. وضرنا مثلا ونسي خلقه - [00:35:37](#)

قال من يحيي العظام ويا رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة القرآن يفسر بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:36:14](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه التاسع والاربعون وهو ان الخائضين بالمجاز تارة يخوضون فيه اخبارا وحملنا لكلام المتكلم عليه وتارة يخوضون فيه استعمالا في الخطب والرسائل والنظم والنثر - [00:36:38](#)

فينقلون الفاظا لها معاني في اللغة الى معان اخر تشابهها ويقولون استعرنا هذه الالفاظ لهذه المعاني ولا يخرج كلامهم في ولا يخرج كلامهم في المجاز عن هذين الاصلين البتة - [00:36:58](#)

فيجب التمييز بين الحمل والاستعمال فاذا قالوا نحمل هذا اللفظ في كلام المتكلم على مجازه اما ان يريدوا به الاخبار عنه بانه صرفه عما عناه المفهوم المفهوم منه في اصل التخاطب الى غيره فهذا خبر - [00:37:15](#)

وهو اما صدق ان طابق الواقع واما كذب ان لم يطابق فمن اين لكم انه لم يرد به معناه المفهوم المفهوم منه عند الخطاب وان عانيتم بالحمل ان ننشئ له من عندنا وضعا لمعنى يصح ان يستعمل فيه ثم نعتقد ان المتكلم - [00:37:34](#)

اراد ذلك المعنى كان هذا خطأ من وجهين احدهما انشاء وضع جديد لذلك اللفظ والثاني اعتقاد ارادة المتكلم لذلك المعنى وتنزيل كلامه على ذلك الوضع على ذلك الوضع فاذا قال قائل اليد مجاز في القدرة - [00:37:57](#)

والاستواء مجاز في الاستيلاء والرحمة مجاز في الانعام والغضب مجاز في الانتقام والتكلم مجاز في الافهام والقرب مجاز في الاكرام. قيل تعنون بكونها مجازا في ذلك ان ان لكم ان تستعملوها في هذه المعاني وتعبرون عنها بهذه العبارات - [00:38:19](#)

ام تعنون انها اذا وردت في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كان المفهوم منها هذه المعاني وهي مجازات فيها فان اردتم الاول فانتم وذاك فانتم وذاك فاستعملوها فيما اردتم وسموا ذلك الاستعمال ما شئتم - [00:38:40](#)

وان اردتم الثاني كنتم مخطئين من وجهين احدهما حكمكم على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انه اراد بهذه الالفاظ خلاف معانيها المفهومة منها عند التخاطب فان هذا ضد البيان والتفهيم وهو بالتلبيس اشبه منه بالتبيين - [00:39:01](#)

وتعالى عنه احكم الحاكمين وارحم الراحمين وقد صرح الناس قديما وحديثا بان الله لا يجوز ان بشيء ويعني به خلاف ظاهره قال الشافعي رحمه الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظاهره - [00:39:20](#)

وقال صاحب المحصول في الباب التاسع من احكام اللغات المسألة الثانية لا يجوز ان ان يعني الله سبحانه بكلامه خلاف ظاهره والخلاف فيه مع المرجئة قال لنا ان اللفظ بالنسبة الى غير ظاهره مهمل والتكلم به غير جائز على الله تعالى - [00:39:38](#)

ثم اجاب عن شبه المنازعين بان قال لو صح ما ذكرتموه لم يبقى لنا اعتماد على شيء من اخبار الله تعالى لانه ما من خبر الا ويحتمل ان يكون المراد المراد به غير ظاهره وذلك ينفي الوثوق - [00:40:01](#)

وعلى هذا فنقول اذا كان ظاهر كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والاصل فيه الحقيقة لم يجز ان يحمل على مجازه وخلاف ظاهره البتة فيما ذكره او من الدليل فان جاز فان المجاز لو صح كان خلاف الاصل والظاهر ولا يجوز الشهادة على الله سبحانه ولا على - [00:40:18](#)

صلى الله عليه وسلم انه اراد بكلامه خلاف ظاهره وحقيقته ولا في موضع واحد البتة بل كل معلقة على المحصول قال في النسخة الخطية المحصل وانما هو المحصور في اصول الفقه او المحصول في علم الاصول - [00:40:40](#)

كما سماه به مؤلفه الفخر الرازي وكما هو كما سماه. وكما سماه به مؤلفه الفخر الرازي وكما هو مثبت في ظاهر نسخته الخطية قال ولعله اشتبه ولعله اشتبه على المؤلف او الناسخ بكتاب المحصل - [00:41:00](#)

لمؤلفه الرازي ايضا نعم. احسن الله اليكم قال ولا يجوز الشهادة على الله سبحانه ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم انه اراد بكلامه خلاف ظاهره وحقيقته ولا في موضع واحد البتة بل كل موضع ظهر فيه المراد بذلك التركيب والاقتران - [00:41:23](#)

فهو ظاهره وحقيقته لا ظاهر له سواه ولا حقيقة له غيره وقوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف. حقيقته وظاهره انه اجاعها بعد بعد شعبها واخافها بعد امنها والبس بواطنهم ذل الجوع وذل الخوف. فصار ذلك لباسا لبواطنهم تذوقه - [00:41:50](#)

تباشره ولباس كل شيء بحسبه فلباس الظاهر ظاهر ولباس الباطن باطن. وذوق كل شيء بحسبه. فذوق الطعام والشراب بالفم وذوق الجوع والخوف بالقلب وذوق الايمان بالقلب ايضا. كقوله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي - [00:42:16](#)

رب وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فهذا الذوق الباطن الرازي ابن القيم. نعم. لما قال وعلى هذا فنقول هذا قول ابن القيم انتهى كلام ابن الرازي عند قوله آآ وذلك ينفي الوثوق - [00:42:38](#)

متقدم يا شخص جدا يعني. زين وذلك ينفي الوثوق. نعم نعم والكلام بعدها ولابن القيم. طيب تمام انا فهذا الذوق الباطن بالحاسة الباطنة والذوق الظاهر بالحاسة الظاهرة وهذا حقيقة في مورده وكذلك - [00:43:04](#)

حلاوة والطعم هي بحسب المضاف اليه. فحلاوة الايمان وطعمه معنويا وحلاوة العسل وطعمه حسيان وكل منهما حقيقة فيما اضيف اليه والمقصود بهذا الوجه انه ان ظهر مراد المتكلم لم يجز ان يحمل على خلاف ظاهره ويدعى انه مجاز بالنسبة الى ذلك المجرم - [00:43:25](#)

اذ حقيقته والمفهوم منه فدعوى المجاز باطلة. وان ادعى صرفه عن ظاهره الى خلافه وان ذلك مجاز فهو باطن ايضا. فبطل الدعوة المجاز على التقديرين فان ظاهر اللفظ ومفهومه وحقيقته لا يكون مجازا - [00:43:48](#)

وهؤلاء تارة يجعلونه مجازا فيما لا ظاهر له غير معناه ويكون خطأهم في اللفظ والتسمية وتارة يجعلونه مجازا في خلاف ظاهره

والمفهوم منه ويدعون انه المراد. فيكونون مخطئين من وجهين من جهة اللفظ والمعنى - [00:44:07](#)

الوجه الخمسون ان القائلين بالمجاز منهم من اسرف فيه وغلا حتى ادعى ان اكثر الفاظ القرآن بل اكثر اللغة مجاز واختار هذا جماعة ممن ينسب الى التحقيق والتدقيق ولا تحقيق ولا تدقيق وانما هو خروج عن سواء الطريق ومفارقة للتوفيق - [00:44:27](#)

وهؤلاء اذا ادعوا ان المجاز هو الغالب صار هو الاصل ولا يصح قولهم اصلا اصل الحقيقة واذا تعارض المجاز والحقيقة تعينت الحقيقة اذ اللاحق بالغالب الكثير اولى منه بالنادر القليل. فان الاصل يطلق على معان اربعة احدها - [00:44:49](#)

ما منه الشيء وهذا اولى معانيه باللغة احدها ما منه الشيء نعم. وهذا اولى معانيه باللغة كالخشب اصل السرير والحديد اصل السيف والثاني دليل الشيء كاصول الفقه اي ادلته والثالث الصورة المقيس عليها. والمقيصة هي الفرع - [00:45:11](#)

الرابع الاكثر اصلا الاكثر اصل للاقل والغالب اصل للمغلوب. ومنه اصل الحقيقة واذا كان المجاز هو الاكثر الغالب بقي هو الاصل وحينئذ فطرد هؤلاء فطرد قول هؤلاء انه اذا ورد لفظ يحتمل الحقيقة والمجاز - [00:45:37](#)

يحمل على مجازه لانه الاكثر والغالب وفي هذا فساد العلوم والاديان وفساد البيان الذي علمه الرحمن الذي علمه الرحمن الانسان وعدده عليه من جملة الاحسان والامتنان ما لا يخفى واذا قد انتهى الامر الى هذا فلا بد من ذكر قول هذا القائل وبيان فساده -

[00:45:59](#)

فتقول في الوجه الحادي والخمسين قال ابن جنى باب في المجاز اذا كثر لحق بالحقيقة باب في المجاز اذا كثر لحق بالحقيقة القائل ابن جنى ها ابن جنى ابن جن. نعم - [00:46:22](#)

اعلم ان اكثر اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة وذلك عامة الافعال نحو قام زيد وقعد عمرو وانطلق بشر وجاء الصيف وانصرم الشتاء الا ترى ان الفعل يفاد منه معنى الجنسية - [00:46:44](#)

وقولك قام زيد اي كان منه القيام اي هذا الجنس من الفعل ومعلوم انه لم يكن منه جميع القيام وكيف يكون ذلك هو جنس والجنس يطابق جميع الماضي وجميع الحاضر وجميع الاتي الكائنات الكائنات من كل من وجد منه القيام - [00:47:02](#)

معلوم انه لا يجتمع لانسان واحد في وقت واحد ولا في مائة الف سنة مضاعفة القيام كله الداخل تحت الوهم وهذا محال عند كل ذي لب فان كان كذلك علمت ان قام زيد - [00:47:22](#)

مجاز لحقيقة وانما هو على وضع الكل موضع البعض للاتساع والمبالغة وتشبيهه القليل بالكثير ويدل على انتظام ذلك لجميع جنسه انك تعمله في جميع اجزاء ذلك الفعل فتقول قومة قومة وقومتين وقياما حسنا وقياما قبيحا - [00:47:38](#)

اعمالك اياه في جميع اجزائه يدل على انه موضوع عندهم على صلاحه لتناول جميعها وانما يعمل الفعل وانما يعمل الفعل من المصدر فيما فيه عليه دليل الا تراك لا تقول قمت جلوسا ولا ذهبت مجيئا ولا نحو ذلك - [00:47:59](#)

فيما لم يكن فيه دليل عليه الا ترى الى قوله لعمرى لقد احببتك الحب كله فان نظامه لجميع لجميعه يدل على وضعه على افتراقه واستيعابه وكذلك قول الاخر وقد يجمع الله بين الشتيتين بعدما - [00:48:19](#)

يظن ان كل الظن ان لا تلاقيا وقوله كل الظن يدل على صحة ما ذهبنا اليه. قال ابو علي قولنا قام زيد بمنزلة قولنا خرجت فاذا الاسد التعريف هنا تعريف جنس كقولك الاسد اشد من الذئب - [00:48:38](#)

وانت لا تريد انك خرجت وجميع الاسد التي يتناولها الوهم على الباب هذا محال واعتقاده اختلال. وانما اردت خرجت فاذا واحد من هذا الجنس بالباب ووضعت لفظ الجماعة على الواحد مجازا لما فيه من الاتساع والتوكيد - [00:48:57](#)

اما الاتساع فان وضعت اللفظ المعتاد للجماعة على الواحد. واما التوكيد فلانك عظمت قدر ذلك الواحد بالجماعة لان كل واحد منها مثله في كونه اسد واذا كان كذلك فمثله قعد جعفر - [00:49:16](#)

وانطلق محمد وجاء الليل وانصرم النهار وكذلك افعال القديم سبحانه نحو خلق الله السماوات والارض وما كان مثله الا ترى انه عز اسمه لم يكن بذلك خلق افعالنا ولو كان خارقا حقيقة لا مجازا لكان خارقا للكفر - [00:49:34](#)

والعدوان وغيرها من افعالنا وكذلك علم الله زيد مجاز ايضا لانه ليس الحال التي علم الله عليها قيام زيد هي الحال التي علم الله

عليها وعود عمرو ولسنا نثبت له سبحانه علما لانه عالم لنفسه - [00:49:57](#)

الا ان مع ذلك نعلم انه ليست حال علمه بعود زيد هي حال علمه بجلوس عمل ونحو ذلك وكذلك قولك ضربت عمرا مجازا ايضا من غير جهة التجوز في الفعل - [00:50:14](#)

وانك انما فعلت بعض الضرب الى جميعه. ولكن من جهة اخرى وهي انك انما ضربت بعضه لا جميعه. الا تراك تقول ضربت زيدا ولعلك انما ضربت يده او اصبه او ناحية من نواحي جسده. ولهذا - [00:50:29](#)

اذا احتاط الانسان او استظهر جاء ببدل البعض فقال ضربت زيدا رأسه او وجهه نعم ثم انه مع ذلك متجاوز الا تراه يقول ضربت زيدا رأسه فيبدل للاحتياط وهو انما ضرب ناحية من رأسه لا رأسه كله. ولهذا - [00:50:44](#)

مما يحتاط بعضهم في نحو هذا؟ فيقول ضربت زيدا جانب وجهه الايمن او ضربته على رأسه واذا عرفت التوكيد ولم ولما وقع في الكلام نحو نفسه وعينه واجمع وكله وكلهم وكليهم - [00:51:03](#)

وما اشبه ذلك عرفت منه حال سعة المجاز في هذا الكلام الا تراك تقول قطعاً امير اللص ويكون القطع له بامر له لا بيده فاذا قلت قطع الامير نفسه اللص رفعت المجاز من جهة الفعل وصرت الى الحقيقة - [00:51:22](#)

لكن بقي عليك التجوز من مكان اخر وهو قطع اللص وانما لعله قطع يده او رجله فاذا احتطت قلت قطع الامير نفسه يد اللص نفسه يد اللص او رجله انت كلام - [00:51:39](#)

عند قوله ابن جني ابن القيم قال بالجني. اي نعم احسن الله اليك. لا ما قال شيء الخصائص نعم انت انتهى كلام ابن جني والان

سيعلق ابن القيم قال قلت وبقي عليه ان يقول وذلك مجاز ايضا من جهة اخرى وهو ان ان اليد - [00:51:57](#)

اسم للعضو الى المنكب وهو لم يقطعها كلها انما قطع بعضها اذا احتاط ينبغي له ان يقول قطع الامير نفسه من يد اللص ما بين الكوع والاصابع وذلك مجاز ايضا من جهة اخرى وهو انه سماه لصا وذلك يقتضي انه اوجد جميع افراد اللصوصية - [00:52:54](#)

كما قرره في اول كلامه وذلك محال لقد اوقع البعض موقع الكل وذلك مجاز فاذا احتاط قال قطع الامير نفسه من يد من وجد من يد من يد من وجد منه بعض اللصوصية ما بين الكوع والاصابع - [00:53:13](#)

ويبقى عليه مجاز اخر عنده من جهة اخرى وهو ان القطع عنده دال على جميع افراد الجنس ولم يوجد ذلك فاوقع القطع على فرد من افراده من افراد القطع لمن وجد منه بعض افراد اللصوصية او - [00:53:31](#)

اوقعه في جزء من اجزاء يده فيا ضحكة العقلاء ويا شماتة الاعداء بهذه العقول السخيفة التي كادها بارئها التي كادها بارئها ويأبى الله ان يوفق عقل من انكر علمه وقدرته ويكذب ويكذب عليه - [00:53:46](#)

حيث يزعم ان يزعم ان غالب كلامه مجاز لا حقيقة له لشهود هذا الذي هو باقح الهذيان اشبه منه بالفصاحة والبيان قال طيب من جني وكذلك قولك جاء الجيش اجمع. ولولا انه قد كان يمكنك ان يكون ان يكون انما جاء بعضهم. وان اطلقت المجيء على -

[00:54:04](#)

جميعهم لما كان لقولك اجمع معنا موقع التوكيد في هذه اللغة. طبعا قال ايضا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:54:29](#)

قال في موطأ الامام ما لك باب البيع على البرنامج. على على البرنامج. نعم هذي تفسير تعليق الدفتر المبينة فيه الاوصاف ها الدفتر المبين فيه الاوصاف نعم قال يحيى قال ما لك الامر عندنا في القوم يشترون السلعة البز او الرقيق فيسمع به الرجل فيقول

- [00:54:56](#)

رجل منهم البز الذي اشتريت من فلان فقد بلغني صفته وامره. فهل لك ان اربحك في نصيبك كذا كذا فيقول نعم فيربحه ويكون

شريكا للقوم مكانه. فاذا نظر اليه رآه قبيحا واستغلاه - [00:55:57](#)

قال مالك ذلك لازم له ولا خيار له فيه اذا كان بتاعه على برنامج وصفة معلومة قال مالك في الرجل يقدم له اصناف من البز.

ويحضره الصوام ويقراً عليهم برنامجهم - [00:56:17](#)

ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحفة بصرية. وكذا وكذا ربطة ابرية زرعها كذا وكذا. ويسمي لهم اصنافا من البز باجناسه ويقول اشتروا مني على هذه الصفة يشترون الاعدال على ما وصف لهم ثم يفتحونها فيستغلونها ويندمون. قال مالك ذلك لازم - [00:56:39](#) اذا كان موافقا للبرنامج الذي باعهم عليه. قال ما لك وهذا الامر الذي لم يزل الناس عليه اهل العلم عندنا يجيزونه بينهم اذا كان المتاع موافقا للبرنامج. ولم يكن مخالفا له - [00:57:09](#)

باب بيع الخيار. نعم حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار - [00:57:30](#) قال مالك وليس لهذا عندنا حد معروف ولا امر معمول به فيه وحدثني مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي - [00:57:51](#)

هما يبيعان تبايعا فالقول ما قال البائع او يترادان قال مالك في من باع من رجل سلعة فقال البائع عند مواجهة البيع. ابيحك على ان استشير فلانا رضي فقد جاز البيع. وان كره فلا بيع بيننا فيتبايعان على ذلك. ثم يندم المشتري قبل ان يستشير البائع - [00:58:09](#) تمام ان ذلك البيع لازم لهما على ما وصفا ولا خيار للمبتاع وهو لازم له ان احب الذي اشترط له ان يجيزه قال مالك الامر عندنا في الرجل يشتري السلعة من الرجل فيختلفان في الثمن فيقول البائع بعثتها - [00:58:38](#)

عشرات دنائير. ويقول المبتاع ابتعتها منك بخمسة دنائير. انه يقال للبائع ان شئت فاعطها اشتري بما قال وان شئت فاحلف بالله ما بعثت سلعتك الا بما قلت. فان حلف قيل للمشتري - [00:59:02](#)

اما ان تأخذ السلعة بما قال البائع واما ان تحلف بالله ما اشتريتها الا بما قلت فان حلف برئ منها وذلك ان كل واحد منهما مدع على صاحبه باب ما جاء في الربا في الدين - [00:59:22](#)

نعم حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن بسري بن سعيد عن عبيد بن ابي صالح مولى السفاح انه قال بعثت بزالي من اهل نخلة الى اجل. بعثت بزالي. ايش؟ بز. بز. نعم. بز. اي نعم - [00:59:43](#)

نعم بعثت بزالي. بزالي. نعم. نعم. من اهل دار نخلة الى اجل. نعم. ثم اردت الخروج الى الكوفة. فعرضوا علي ان اضع عنهم وينقدوني. فسألت عن ذلك زيد بن ثابت رضي الله عنه - [01:00:04](#)

فقال لا امرك ان تأكل هذا ولا توكله وحدثني عن مالك عن عثمان بن حفص بن خلدة عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن - [01:00:26](#)

يكون له الدين على الرجل الى اجل. فيضع عنه صاحب الحق ويعجله الاخر. فكره ذلك عبد الله بن عمر ونهى عنه وحدثني ما لك عن زيد ابن اسلم انه قال كان الربا في الجاهلية ان يكون للرجل على الرجل الحق الى اجل فاذا - [01:00:45](#)

الاجل قال اتقضي ام تربى فان قضى اخذ والا زاده في حقه واخر عنه في الاجل. نعم هذا هو ربا الجاهلية اما ضاع وتعجل فالصحيح عند المحققين من اهل العلم انه جائز - [01:01:09](#)

فمن كان له دين على شخص وقال الدائن او قال نعم الدائن يعني عجل الوفاء واطرح عنك كذا وكذا هذا جائز من خلال ما اذا قال امهلك وتزيد اما ان تقضي واما ان ترضي - [01:01:27](#)

يزيد في الدين في مقابل الزيادة الاجل اما تخفيض الدين في مقابل تعجيل الصحيح الجواز ان شاء الله. نعم قال مالك والامر المكروه الذي لا اختلاف فيه عندنا ان يكون للرجل على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه - [01:01:56](#)

طالب ويعجله المطلوب. قال ما لك وذلك عندنا بمنزلة الذي يؤخر دينه بعد محله عن غريمه ويزيد الغريم في حقه. قال فهذا الربا بعينه لا يشك فيه قال مالك في الرجل يكون له على الرجل مائة دينار الى اجل. فاذا حلت قال له الذي عليه الدين بعني سلعة -

[01:02:21](#)

يكون ثمنها مئة دينار نقدا بمائة وخمسين الى اجل. قال مالك فهذا بيع لا يصلح ولم يزل اهل علمي ينهاون عنه. لانه حيلة عجيبة قيل على الزيادة في الدين الاول - [01:02:49](#)

نعم يسمونه قلب وقلب الدين قال مالك وانما كره ذلك لانه انما يعطيه ثمن ما باعه به بعينه ويؤخر عليه المنة الاولى الى اجر الذي ذكر له اخر مرة ويزداد خمسين دينارا في تأخيره عنه. فهذا مكروه ولا يصلح. وهو ايضا يشبه حديث - [01:03:05](#)

زيد ابن اسلم في حديث بيع اهل الجاهلية. انهم كانوا اذا حلت ديونهم قالوا للذي عليه الدين اما ان تقضي واما ان تربى فان قضى اخذوا والا زادوهم في حقوقهم وزادوهم في الاجل - [01:03:31](#)

باب جامع الدين والحوال. حسبك. احسن الله اليك نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استخدام اه لفظ الرب في الدعاء للغير - [01:03:49](#)

كقول اسأل الرب ان ان يحفظك اسأل الرب ان يحكمه كما يقول اسأل الله ان يحفظك. اسأل الله ان يحفظك او اسأل ربي ان يحفظك نعم احسن الله رب العالمين ان يحفظك - [01:04:31](#)

نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك وما حكم قول الالهة؟ كذلك في الدعاء كقول حفظتك الالهة هذا ما يقوله الا المشرك ولدي عنده الالهة اما المؤمن فليس له عنده الا اله واحد - [01:05:19](#)

نقول حفظتك الالهة هذا مشرك انه يعتقد تعددا الى لان الاهلي يدل على جمع على تعدد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قام ابي منذ زمن بتربية كلب وقطة - [01:05:50](#)

وقال لنا بعد مدة بانه قام بدفنه بمقابر العائلة لشدة بهم فما حكم هذا؟ هذا عمل باطل هذه حيوانات لا يشرفنا كدفن الانسان حيوانات اذا ماتت تطرح في اي مكان او تدفن للتخلص من اذائها ورائحتها القبيحة - [01:06:31](#)

ففعل هذا هذا الرجل فعل الجاهل الجهل فكان يعتقد انها فضيلة فهو مبتدع ضال ومن جهلة انه يدفنه في مقابر العائلة فجعل الكلب والقط من جنس اخوانه واولاد اخوانه واولاد عمه - [01:07:05](#)

انزلهم منزلتهم. نعم ويقول احسن الله اليك وماذا علينا اه فعله ما عليكم شيء كأنك كأنه يشير الى نبش الكلب لا ابداء الكلب والقط ذهب في في التراب وخلص ما يلزمهم ان يمشوهم - [01:07:37](#)

يمسوا الكلب والقط اذا احتاجوا الى موضع يمشوا وينظفوه ويدفنوا فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل اه مؤذن اراد ان يصوم التطوع وتأخر في الاذان قليلا - [01:08:09](#)

ثم شرب وهو يعلم انه قد دخل الوقت التوقيت المقرر فهل صيامه صحيح اذا كان يعتقد ان ان الفجر قد طلع حقيقة صيامه بطل وان كان لا يشك التقويم مثلا او التوقيت المقرر انه ليس بمضبوط - [01:08:55](#)

صيامه صحيح لانه شرب في طلوع الفجر فمن اكل او شرب شاكا بطلوع الفجر صح صومه. ومن اكل او شرب يعتقد انه طلع الفجر فصيامه باطل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم ما حكم استثناء الاشخاص - [01:09:28](#)

في الدعاء مثل قول الله يوفقنا الا فلان من اقاربنا هذا والعياذ بالله حسد ونوع القطيعة استثنائي الى فلان من الاقارب الله نسأل الله ان يوفقنا الا فلان - [01:09:53](#)

هذا بخل بفضل الله فهذا الاستثناء ما ينبع ما يصدر الا عن حسد وعن قطيعة وكرهة غبوط وهذا لا يليق بين المسلمين فضلا عن الاقارب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والدتي واثنتين من - [01:10:27](#)

غير المتزوجات يسكنون في عمارة والدي يقول احسن الله اليك والدتي واثنتين من اخواتي غير المتزوجات. يسكنون في عمارة والدي المتوفى رحمه الله اه وهي تسكن في شقة بدون ايجار. فهل يجوز ذلك؟ ام يجب عليها ان - [01:11:12](#)

نقوم بسؤال الورثة وهم احدى عشر ابن وبنت عن قرارهم في السماح لها بالسكن بدون ايجار يقول احسن الله اليك والدتي واثنتين من اخواتي غير المتزوجات يسكن في عمارة والدي المتوفى رحمه الله وهي تسكن في شقة بدون - [01:11:50](#)

جار فهل يجوز ذلك؟ ام يجب عليها ان تقوم بسؤال الورثة؟ وهم احدى عشر ابنا وبنتا عن قرارهم في السماح لها بالسكن بدون ايجار العبارة هي للورثة. العمارة للورثة ولا يجوز لاحد ان يسكن فيها الا باذن الورثة - [01:12:26](#)

ولا ندري امك هذه يعني كأنها نمتلك السؤال فيه غموض لكن القاعدة ان العمارة التي تركها المتوفى هي لورثته من اولاده او غيرهم

وليس لاحد ان ينتفع بها الا باذن الورثة - [01:13:02](#)

اما بهبة او بايجار او بالشراء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يقال للمتوفى المسلم الان استراح يرجى نقول ان شاء الله استراح نرجو ذلك لا نجزم نقول انه استراح - [01:13:30](#)  
لا ندري عن حاله قطعاً ولا الاصل ان المسلم اذا مات استراح وفي الدعاء واجعل الموت راحة لي من كل شر وان قال قائل السراح من هموم الدنيا ممكن - [01:14:03](#)

الصراحة في اطلاق لا الانسان اذا مات قد يستريح وقد لا يستريح بحسب حاله واعماله فنقول لفلان استراح ان شاء الله على سبيل الرجاء على سبيل الرجاء وحسن الظن استراحة ان شاء الله - [01:14:28](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز دفع الزكاة ايجار للمعاهد الشرعية لأ انه الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:15:05](#)

اذا اتيت المصلى وقد انتهى الناس من صلاة الاستسقاء فهل تقضى اه الصلاة ادعوا ربك اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغث المسلمين غيثاً مباركاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:15:43](#)

نعيش في مخيم اه فيه مصلى يبعد عن مسجد القرية ثلاثمائة متر فهل يجوز لنا اقامة الجمعة في هذا المصلى لا في البلد ما تكون في الصحراء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:16:31](#)

هل يجوز للايمان انتظار القادم للصلاة الركعة اذا كان الامام راكعاً وسمع داخلاً ينبغي له ان ينتظر الداخل لكن بشرط الا يشق على المأمون بالله اذا احتاج اذا كان باب المسجد بعيد - [01:17:06](#)

ولا يصل المفكوك هذا الا بعد الى وقت طويل لا ينتظر لكن يجوز انتظاره ما لم يفكه على المأمومين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تخلفت عن العودة للعمل - [01:17:32](#)

بسبعطشر يوم لفقدان جواز السفر. وقدمت ما يثبت ذلك من محضر رسمي لصاحب العمل اه لكنه لم يتقبل العذر واصر على الخصم وكان عندي لصاحب العمل مبلغاً مساوي تماماً لمبلغ الخصم - [01:17:55](#)

فهل يجوز الظفر آآ به لا ندري النظام في نظام الشركة ان المتخلف عن العمل يخضم عليه سواء كان بعذر او او بغير عذر وهو الان لم يقبل عذرك اصلاً - [01:18:24](#)

ان كان في نظام الشركة ان من تخلف لعذر لا يقسم عليه فصاحب الشركة صاحب كهذا قد اخطأ عليك وثبت ان خصمه عليك بغير حق والمبلغ الذي عندك هل هو للشركة - [01:18:52](#)

لهذا الرجل خاصة من ماله الخاص فليس لك الظفر الا اذا ثبت حقه عليه. اذا ثبت انه خصم عليك بغير حق فان استطعت حاكمه حاكم فاذا حكم القاضي بان خصمه عليك بغير حق - [01:19:15](#)

لك ان تأخذ ما من ما له الذي ذكرته ان تأخذ المال الذي عندك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اتى في يقول ورد في الحديث انه لا ينصرف احدكم من صلاته - [01:19:45](#)

حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً واحياناً يشعر الانسان بحركة في بطنه ولم يجد ريحاً ولا صوتاً لكنه يشق في وقوعه فهل ينصرف او يجدد الوضوء؟ لا لا ينصرف والحركة اللي في البطن ما تكفي - [01:20:10](#)

حتى ولو سمع صوتاً في بطني لابد يكون صوت من الخارج من الدبر الصوت الذي يجده في بطنه او الحركة التي في بطنه فلا توجب نقض الوضوء ولا تجري الانصراف - [01:20:35](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام حتى يسمع صوتاً يعني من الخارج المعروف الضراب قال ابو هريرة لما قيل له ما الحدث؟ قال فساء او ضراب نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:20:57](#)

ما حكم استخدام اه شامبو الشعر المحتوي على مادة السيليكون التي تغلف الشعر مع الاستخدام المتكرر وتشكل طبقة تحول دون وصول الماء. فما حكم الاغتسالات السابقة لم تصح اذا كان الشعر عليه عازل - [01:21:17](#)

غير صحيح وينبغي ترك هذا النوع من المواد التي تكون طبقة على الشعر وعلى من وقع في هذا ان يقضي الصلوات التي مرت عليه وقد اغتسل من الجنابة او من الحيض - [01:22:04](#)

اغتسلت من الحيض وشعرها مغطى بهذا بهذه المادة وهذا من جنس تصرف بعض النساء اضطراب المناكير ينبغي الاحتراز الاحتراز من هذه المواد التي تفسد على المسلم والمسلمة الطهارة ينبغي تركع وتجنبها - [01:22:47](#)

حفاظا على الصلاة نعم احسن الله اليكم. نعم يقول السائل عبر الشبكة في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة بعدها قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فهل من مناسبة هنا - [01:23:20](#)

المناسبة ما هو مع الاية ذي المناسبة مع ايات القبلة قبل قبل هذه قبل ايات الصبر والابتلاء قبلها ايات القبلة الصفا والمروة نوع من العودة الى موضوع القبلة والصفا والمروة من شعائر الله - [01:23:51](#)

التي تتعلق ذو الكعبة فان السعي بين الصفا والمروة له اتصال بالطواف بالبيت هذه مناسبة والله اعلم بمراده فلا تربط الاية هذي بايات الصبر ارجعها الى ايات القبلة نعم - [01:24:13](#)

- [01:24:43](#)